

بحار الأنوار

[65] النبي صلى الله عليه وآله خرج من الغار فأتى إلى منزل خديجة كئيبا حزينا ، فقالت خديجة: يا رسول الله ما الذي أرى بك من الكأبة والحزن ما لم أراه فيك منذ صحبتني (1) ؟ قال: يحزنني غيبوبة علي قالت: يا رسول الله فرقت المسلمين في الآفاق وإنما بقي ثمان رجال، كان معك الليلة سبعة (2) فتحزن لغيبوبة رجل ؟ فغضب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وقال: يا خديجة إن الله أعطاني في علي ثلاثة دنياء وثلاثة لآخرتي، وأما الثلاثة لدنياء (3) فما أخاف عليه أن يموت ولا يقتل حتى يعطيني الله موعده إياي ولكن أخاف عليه واحدة، قالت: يا رسول الله إن أنت أخبرتني ما الثلاثة لدنياء وما الثلاثة لآخرتك وما الواحدة التي تتخوف عليه لاحتوين على بعيري ولاطلبينه حيثما كان إلا أن يحول بيني وبينه الموت، قال: يا خديجة إن الله أعطاني في علي لدنياء أنه يوارى عورتي عند موتي، وأعطاني في علي لدنياء أنه يقتل (4) أربعة وثلاثين مبارزا قبل أن يموت أو يقتل، وأعطاني في علي أنه متكأي بين يدي يوم الشفاعة (5) وأعطاني في علي لآخرتي أنه صاحب مفاتيحي يوم أفتح أبواب الجنة، وأعطاني في علي لآخرتي أني أعطى يوم القيامة أربعة ألوية فلواء الحمد بيدي وأرفع (6) لواء التهليل لعلي وواجهه في أول فوج وهم الذين يحاسبون حسابا يسيرا و يدخلون الجنة بغير حساب عليهم، وأرفع لواء التكبير إلى يد حمزة وواجهه في الفوج الثاني، وأرفع لواء التسبيح إلى جعفر وواجهه في الفوج الثالث، ثم أقيم على امتي حتى أشفع لهم، ثم أكون أنا القائد وإبراهيم السائق حتى ادخل امتي الجنة، ولكن أخاف عليه إضرار جهلة.

_____ (1) في المصدر: منذ صحبتني، (2) في المصدر: سبعة نفر. (3) في المصدر: فأما الثلاثة التي لدنياء. (4) في المصدر: يقتل بين يدي الله. (5) كذا في النسخ، وفي المصدر: وأعطاني في علي لآخرتي انه متكأي يوم الشفاعة. (6) في المصدر " ادفع " في المواضع.
